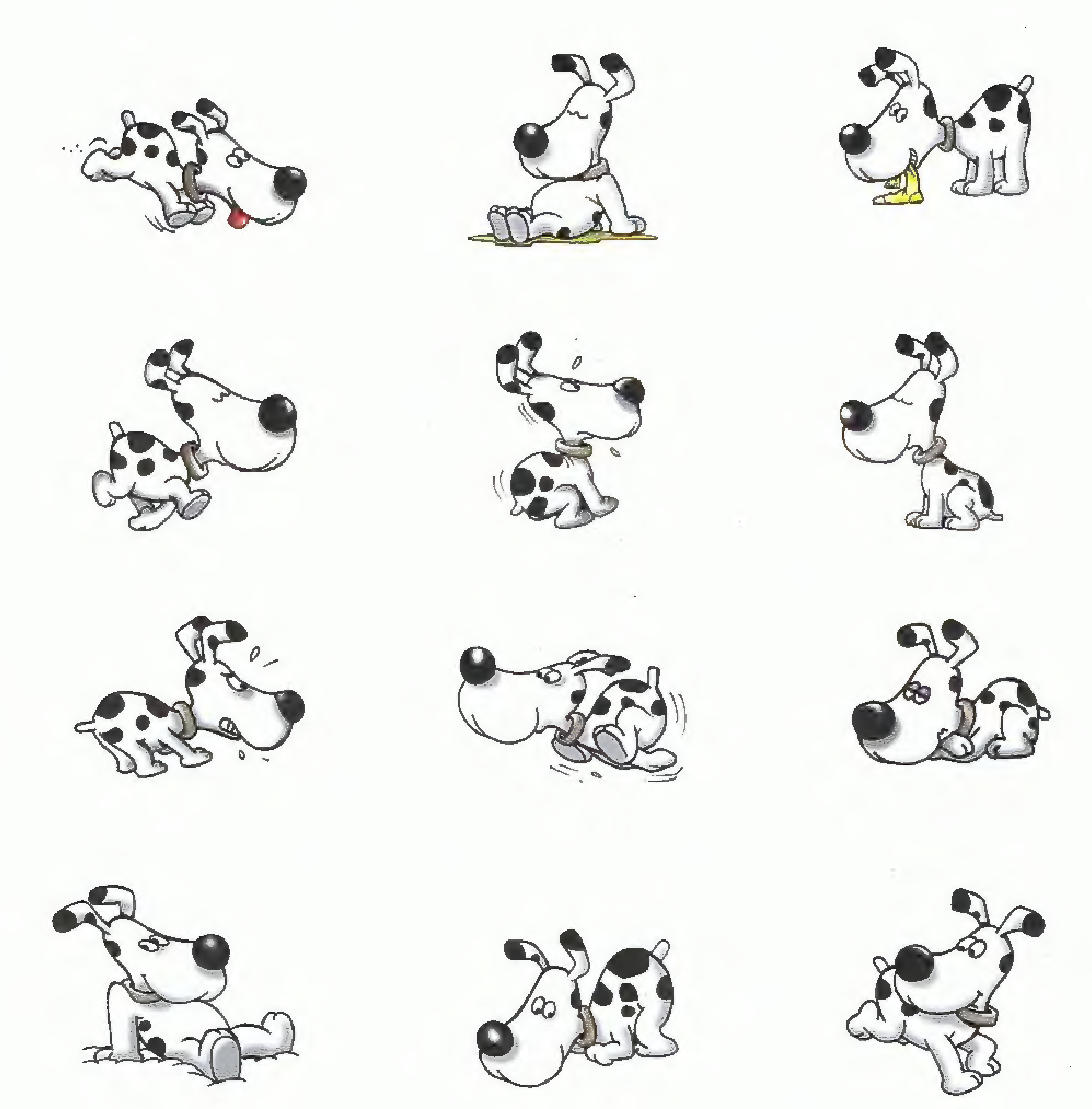
مُغَامَرَاتُ رُبى
وَ
وُوفِي

هَدَف مُفَاجِيء



مكتبة إسطفان ش.م.ل.
فرن الشباك – لبنان
ص.ب. ٥٠١٦٥ فرن الشباك، لبنان
رقم الهاتف: ٢٨٣٣٣٣ ١ ٠٠٩٦١
فاكس ٢٩١٥٦٣ ١ ٠٠٩٦١
البريد الالكتروني: eliastephan@dm.net.lb
www.librairiestephan.com

الطبعة الأولى ٢٠٠٨

ISBN 978-9953-523-25-5
ترجمة: ريموند ضو

صدر هذا الكتاب باللغة الفرنسية تحت عنوان:
Un but surprenant!
Editions Caramel



هَدَفٌ مُفَاجِيءٌ



رَامِي أَفْضَلُ صَدِيْقٍ لِرُبَى وَ وُوفِي.
وَهْوَ يَعْشَقُ كُرَةَ ٱلْقَدَمِ.
أَهْدَاهُ وَالِدُهُ بِطَاقَتَيْنِ لِحُضُوْرِ مُبَارَاةِ فَرِيْقِهِ ٱلْمُفَضَّلِ.
عَلَى ٱلْفَوْرِ، فَكَّرَ بِتَقَاسُمِ هٰذِهِ ٱلْهَدِيَّةِ مَعَ رُبَى.
فَدَعَاهَا إِلَى مُرَافَقَتِهِ إِلَى ٱلْمُدَرَّجِ حَيْثُ سَتُقَامُ ٱلْمُبَارَاةُ بَعْدَ ٱلظُّهْرِ.





شَعَرَتْ رُبَى بِٱلِاطْرَاءِ لِهٰذِهِ ٱلْمُبَادَرَة.

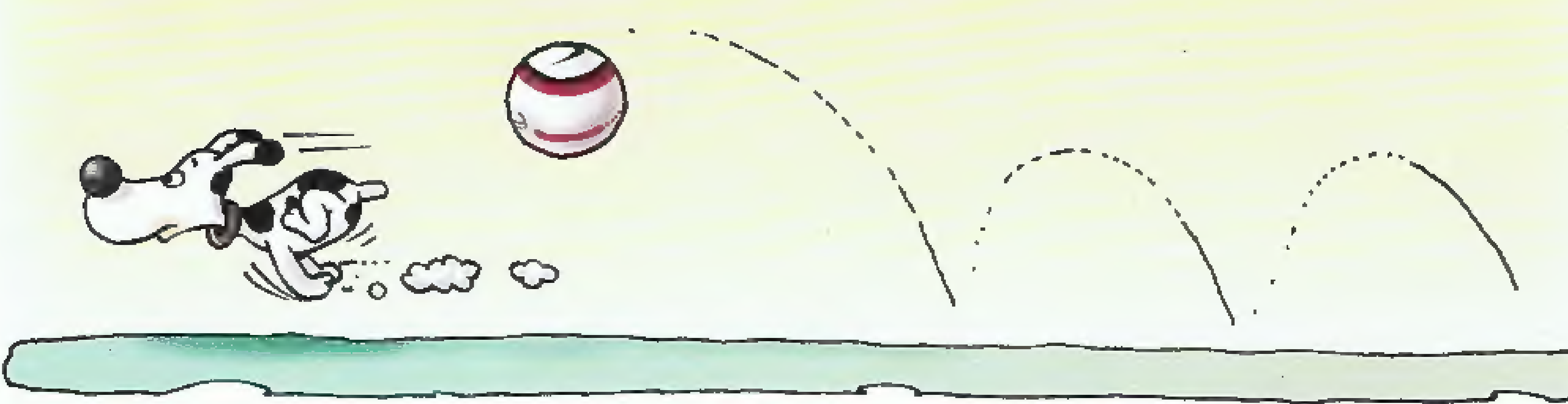
لٰكِنَّهَا شَرَحَتْ لِرَامِي أَنَّهَا وَعَدَتْ وَالِدَهَا بِٱلِاعْتِنَاءِ بِوُوفِي.

وَهْيَ لا تَسْتَطِيْعُ تَرْكَهُ وَحِيْدًا.

أَسِفَ رَامِي لِلأَمْرِ وَرَاحَ يُفَكِّر.

"لِمَ لا نَأْخُذُهُ مَعَنَا؟"

" أَعْرِفُ أَنَّهُ لا يُسْمَحُ لِلْكِلابِ بِٱلدُّخُوْلِ، لٰكِنْ سَوْفَ نُخْفِيْهِ فِي سِتْرَتِك."





وَجدَتْ رُبَى ٱلْفِكْرَةَ غَرِيْبَةً بَعْضَ ٱلشَّيء.
لكِنَّ رَغْبَتَهَا ٱلْكَبِيْرَةَ فِي مُرَافَقَةِ رَامِي جَعَلَتْهَا تُوَافِقُ دُوْنَ تَرَدُّد.
تَسَاءَلَ وُوفِي عَمَّا يَحْصُلُ لَهُ وَهْوَ مُخْتَبِىءٌ هٰكَذَا فِي سِتْرَةِ رُبَى.
عِنْدَ وُصُوْلِهِمَا إِلى ٱلْمُدَرَّجِ، أَعْطَتْ رُبَى آخِرَ تَعْلِيْمَاتِهَا لِوُوفِي.
وَطَلَبَتْ مِنْهُ ٱلْبَقَاءَ هَادِئًا.





هَا هُمَا صَدِيْقَانَا يَجْلِسَانِ مُرْتَاحَيْنِ عَلَى مَقْعَدَيْهِمَا.

سَتَبْدَأُ ٱلْمُبَارَاةُ بَعْدَ بِضْعِ دَقَائِق.

وَضَعَتْ رُبَى وُوفِي تَحْتَ مَقْعَدِهَا وَأَوْصَتْهُ مَرَّةً ثَانِيَةً بِٱلْتِزَامِ ٱلْهُدُوْءِ وَٱلْحَذَر.





لَمْ يَكْتَرِثْ وُوفِي لِلضَّجَّةِ الَّتِي يُحْدِثُهَا ٱلأَنْصَارُ ٱلْمُشَجِّعُوْن.

إِنَّهُ مُرْتَاحٌ حَيْثُ هُوَ وَيَنْوِي أَخْذَ قَيْلُوْلَةٍ قَصِيْرَة.

فَجْأَةً، أَدْرَكَ أَنَّ كَمِّيَّةَ ٱلْمَاءِ الَّتِي شَرِبَهَا قَبْلَ رَحِيْلِهِ تَدْفَعُهُ إِلى أَنْ يَجِدَ شَجَرَةً مِنْ أَجْلِ قَضَاءِ حَاجَتِهِ ٱلطَّبِيْعِيَّة.



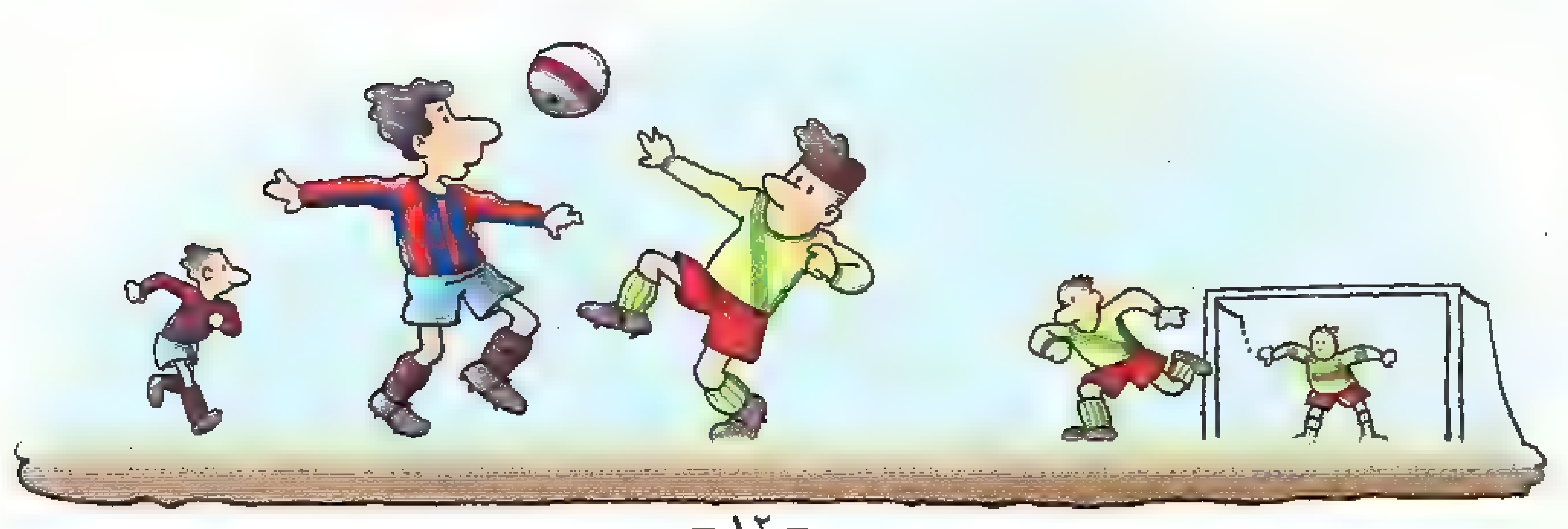


فَكَّرَ وُوفِي أَنَّهُ مِنَ ٱلأَفْضَلِ أَنْ يَتَدَبَّرَ ٱلأَمْرَ بِنَفْسِهِ.

أَلَمْ يَعِدْ صَاحِبَتَهُ رُبَى بِٱلْبَقَاءِ هَادِئًا وَحَذِرًا؟

وَبِكُلِّ ٱحْتِرَاسٍ، تَسَلَّلَ وُوفِي تَحْتَ ٱلْمَقَاعِدِ حَتَّى وَصَلَ إِلى آخِرِ ٱلصَّف.

وَمِنْهُ سَلَكَ ٱلطَّرِيْقَ ٱلْوَحِيْدَ ٱلْمَفْتُوْحَ أَمَامَهُ وَنَزَلَ ٱلدَّرَجَ ٱلْكَبِيْر.



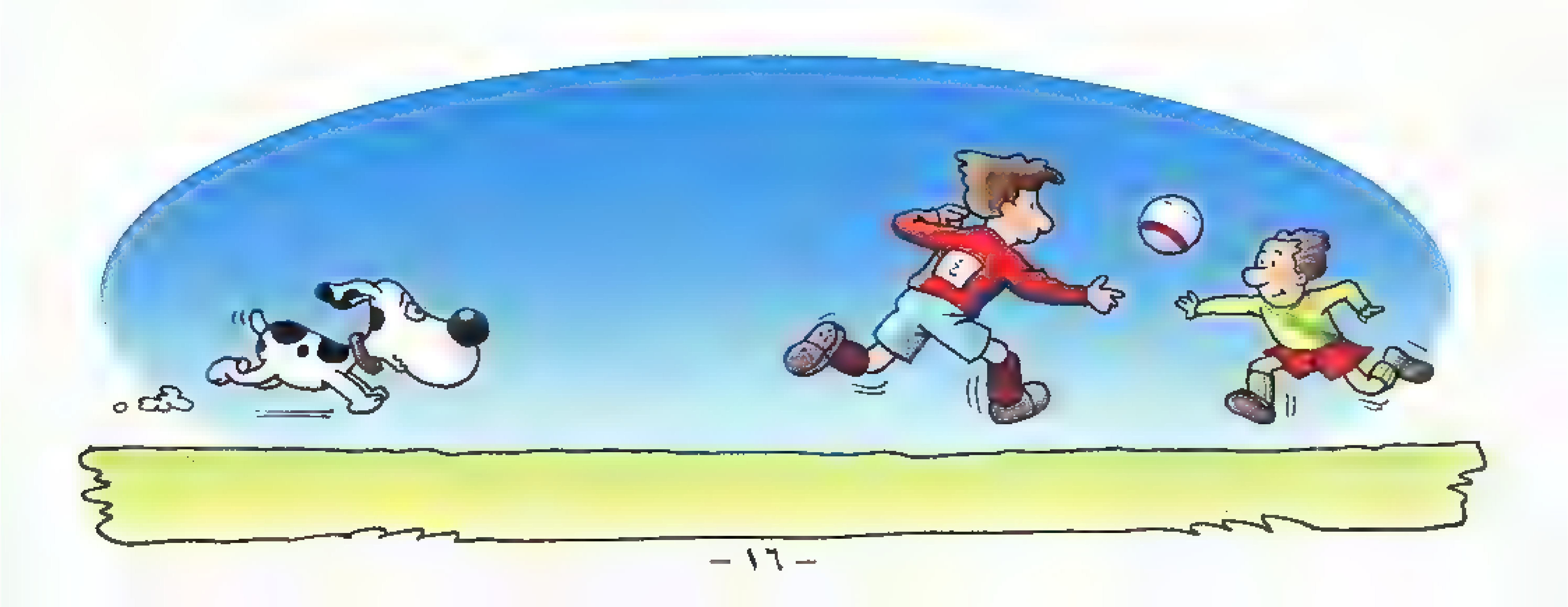


لَمْ يُلاحِظْ رَامِي وَرُبَى غِيَابَ وُوفِي.
إِنَّهُمَا يَهْتِفَانِ تَشْجِيْعًا لِفَرِيْقِهِمَا ٱلْمُفَضَّل.
وَكَمْ كَانَتْ دَهْشَتُهُمَا كَبِيْرَةً عِنْدَمَا ظَهَرَ وُوفِي
عَلَى طَرَفِ ٱلْمَلْعَب!
وَقَامَ جُمْهُوْرُ ٱلْمَلْعَبِ بِأَكْمَلِهِ يُرَحِّبُ
بِوُصُوْلِ هٰذا ٱلْمُشَجِّعِ ٱلْفَرِيْدِ مِنْ نَوْعِهِ.





صَرَخَتْ رُبَى: "يَا إِلَهِي! مَاذَا يَفْعَلُ هُنَاكَ؟"
كَانَ وُوفِي أَوَّلَ مَنِ ٱسْتَغْرَبَ وُصُولَهُ إِلى هٰذا ٱلْمَكَان.
لَمْ يَعْرِفْ مَاذَا يَفْعَل. فَٱنْدَفَعَ نَحْوَ وَسَطِ مَلْعَبِ كُرَةِ ٱلْقَدَم.
لكِنَّ ٱللاَّعِبِيْنَ لَمْ يَتَوَقَّفُوا عَنِ ٱللَّعِب.




٩
٥

هَبَطَتِ ٱلْكُرَةُ عَلَى رَأْسِ وُوفِي وَأَصَابَتْهُ بِٱلدُّوَار.

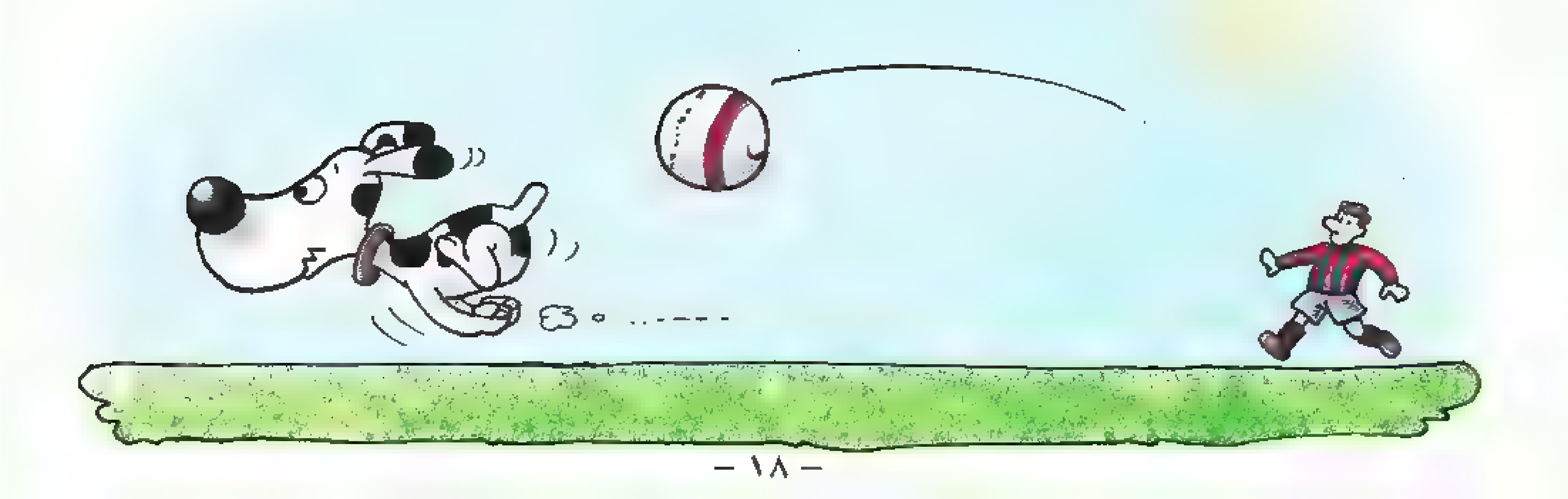
وَقَفَ ٱلْجُمْهُوْرُ دُفْعَةً وَاحِدَةً لِأَنَّ ٱلْكُرَةَ فاجَأَتْ

حَارِسَ ٱلْمَرْمَى

وَتَدَحْرَجَتْ نَحْوَ عُمْقِ ٱلشِّبَاك.

"إِصَابَة!" هَتَفَ ٱلْمُشَجِّعُوْن...

لَقَدْ حَقَّقَ وُوفِي هٰذا ٱلاِنْجَازَ مِنْ غَيْرِ قَصْد.





وَجَدَ ٱلْحَكَمُ نَفْسَهُ مُضْطَرًّا إِلى ٱلتَّدَخُّل.

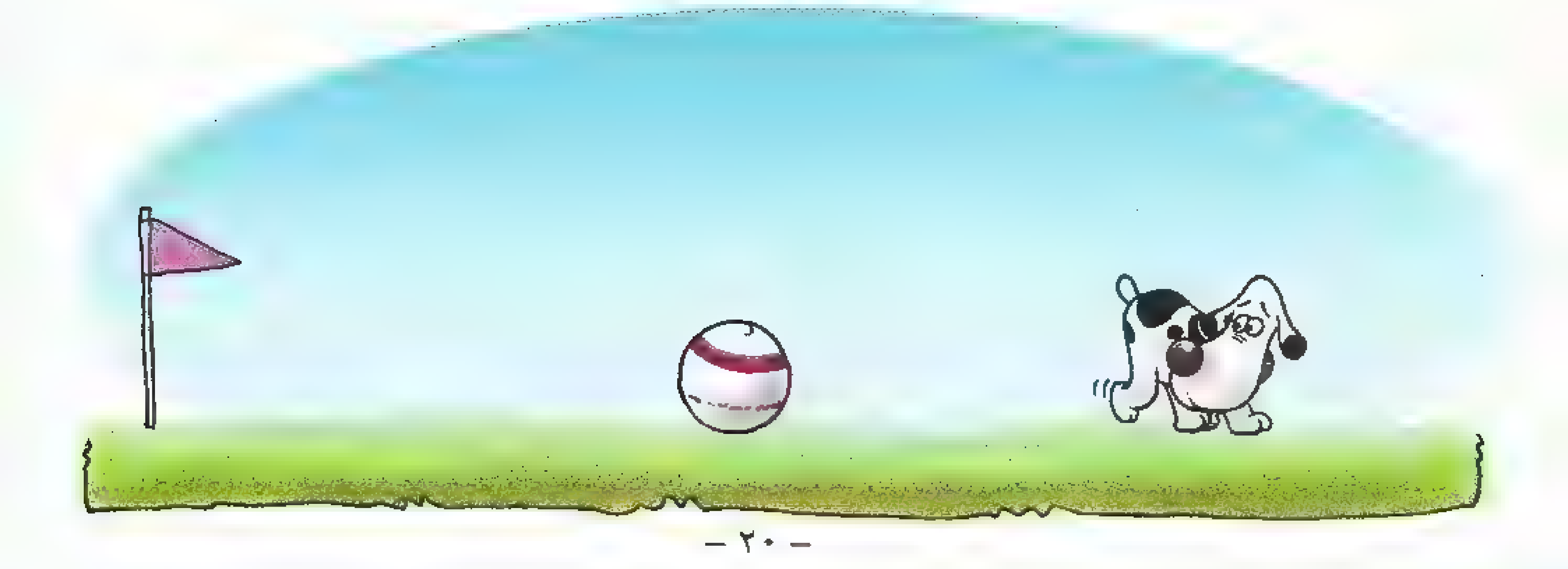
هٰذا ٱلْهَدَفُ لَيْسَ مَحْسُوْبًا لِأَنَّ وُوفِي

لا يَنْتَمِي إِلى أَيٍّ مِنَ ٱلْفَرِيْقَيْن.

أَلْكُلُّ يَضْحَكُ ٱلآنَ وَٱلْمُبَارَاةُ تَوَقَّفَت.

بَعْدَهَا، أُطْلِقَ نِدَاءٌ إِلى أَصْحَابِ لاعِبِ كُرَةِ ٱلْقَدَمِ هٰذا الَّذِي

ظَهَرَ بِشَكْلٍ مُفَاجِئ.





هَرَعَ رَامِي وَرُبَى لِاسْتِرْدَادِ وُوفِي.

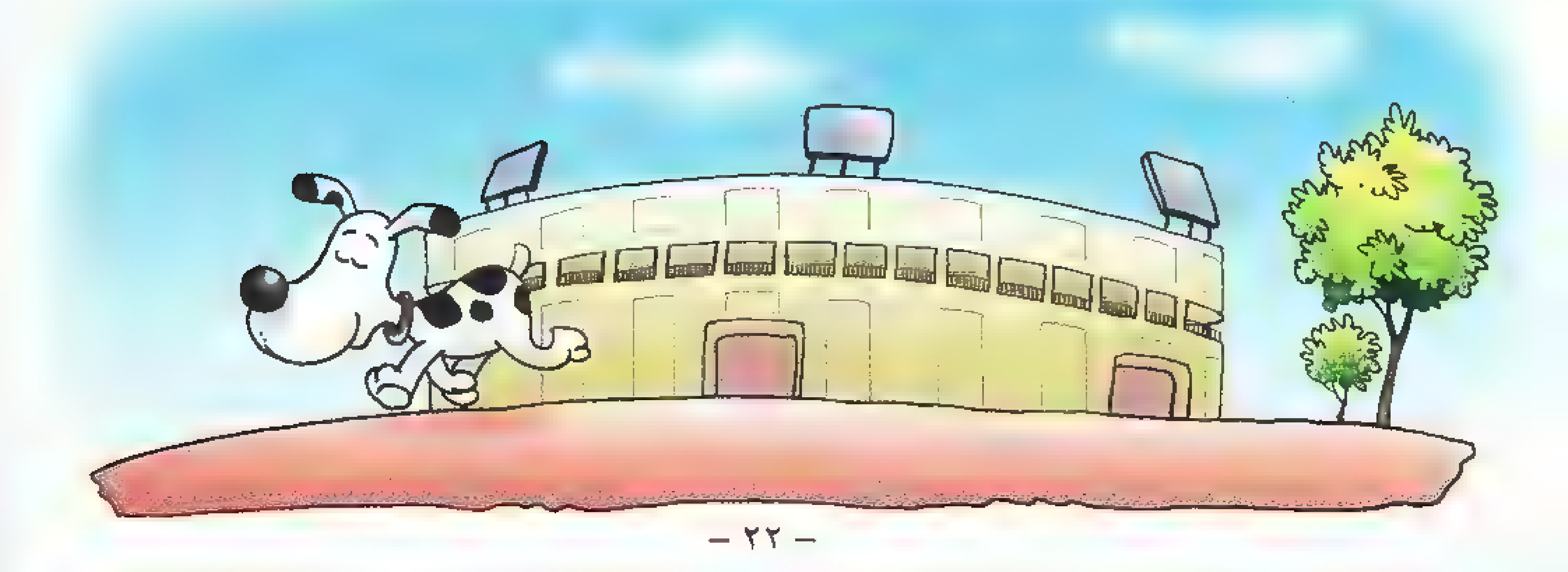
لَقَدْ عَادَتْ إِلَيْهِ حَوَاسُّهُ إِثْرَ هٰذا ٱلْهَدَفِ غَيْرِ ٱلْمُتَعَمَّد.

لَمْ تَسْتَطِعْ رُبَى ٱلامْتِنَاعَ عَنْ تَوْبِيْخِ كَلْبِهَا ٱلصَّغِيْرِ،

وَهْوَ الَّذِي وَعَدَهَا بِٱلْتِزَامِ ٱلْهُدُوْء.

وَظَلَّ رَامِي وَرُبَى يَتَسَاءَلانِ عَنِ ٱلسَّبَبِ الَّذِي دَفَعَ وُوفِي

إِلى ٱلْمُجَازَفَةِ بِٱلنُّزُولِ إِلى ٱلْمَلْعَب.

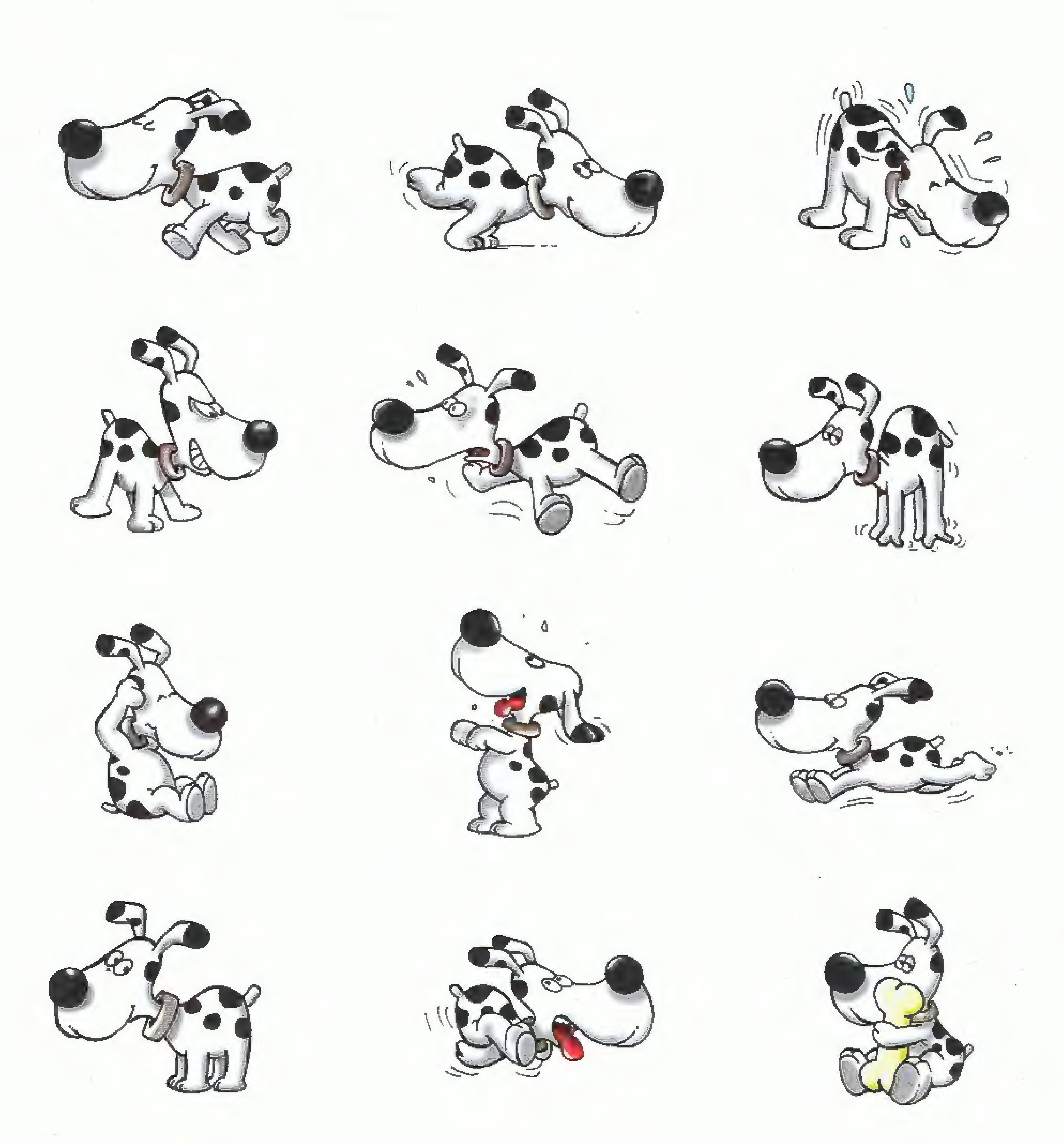




أَلآنَ، عَادَ رَامي وَرُبَى وَ وُوفِي إِلى ٱلْمَنْزِل.
بَعْدَ أَنْ أَنْهَكَتْهُ كُلُّ هٰذِهِ ٱلاِنْفِعَالاتِ،
خَلَدَ وُوفِي إِلى ٱلنَّوْمِ فِي سَلَّتِه.
وَهَلْ تَعْرِفُ بِمَاذَا يَحْلُم؟
إِنَّهُ يَتَخَيَّلُ نَفْسَهُ لاعِبًا مَشْهُورًا فِي كُرَةِ ٱلْقَدَمِ،
وَكُلُّ ٱلْمُتَفَرِّجِيْنَ فِي ٱلْمُدَرَّجِ يُصَفِّقُوْنَ لَهُ عِنْدَ كُلِّ إِصَابَةٍ
يُسَجِّلُهَا بِرَأْسِه.







اكتشف مغامرات ربى و ووفي الرائعة



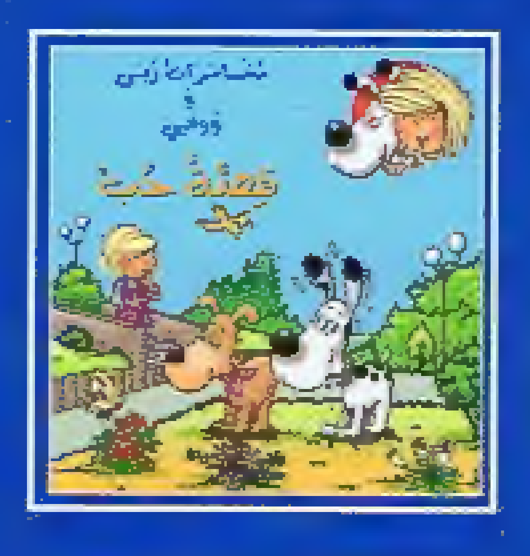




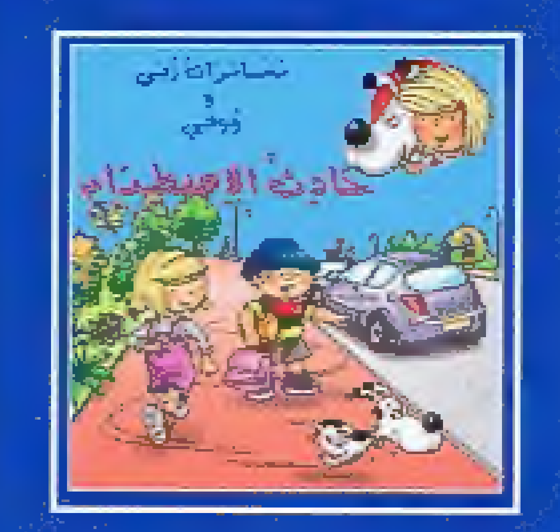






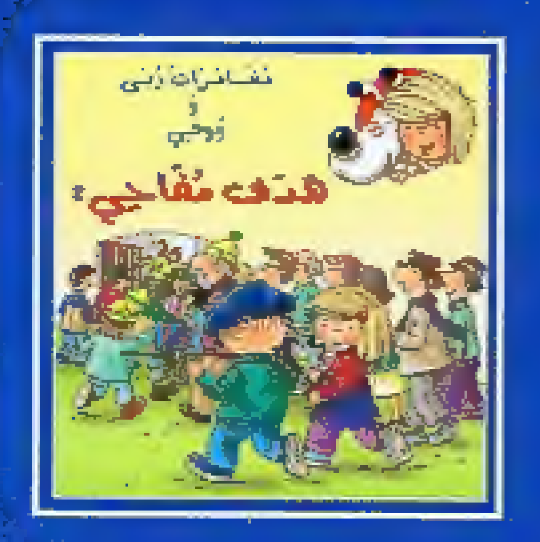


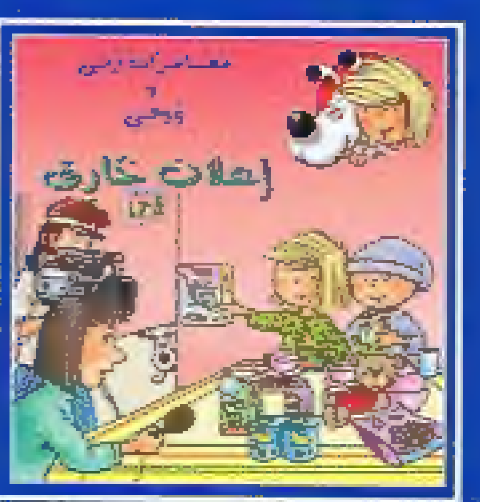


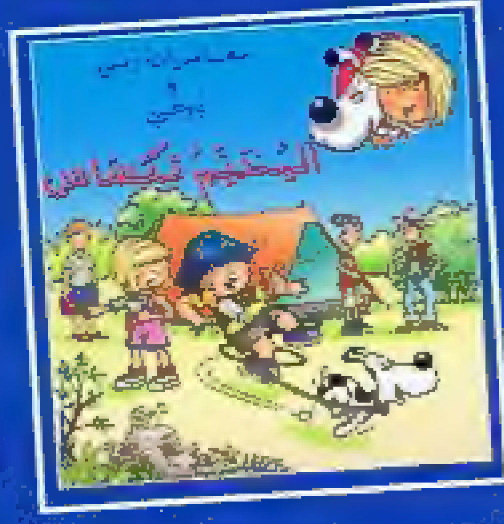












رسوم : لومبار

تأليف: إديث سونكيندت وماثيو كوبلي


ISBN 978-9953-523-25-5

